او خمسة ومن حيث انها زائدة او اصلية وكيف يعرف الزائد من الاصلي بالمقابلة
بالفا والعين واللام سواء كانت تلك الحروف ثابتة او محذوفة مستقرة في موضعها
او منقولة عنه الى غير موضعها بالقلب ومن حيث الهامن حروف العلة اولا وهي
من قوله ابنية الاسم الى قوله بالفا واللام لفيف مفروق ثم شرع في الحركات والسكنات
الواقعة في الاسم الجامد ثلاثيا كان او رباعيا او خماسيا مجردا او مزيدا مما لا يتحقق
فيه باعتبارها حال من الاحوال التي هي مسائل هذا العلم واما ما يحصل فيه باعتبارها
حال من الاحوال المذكورة فذكر حركاته وسكناته عند ذكره ولما فرغ من المبادي
شرع في المسائل وهي احوال الابنية وقسمها الى ما يكون للحاجة والى غيره والمراد
بالاول ما يتوقف عليه فهم المعنى والتلفظ بالكلمة والاول يسمى بالاحتياج المعنوي
وهو من قوله كالماضي الى الجمع والثاني بالاحتياج اللفظي كالتقاء الساكنين فان
التلفظ باذهب اذ هبتله من غير تحريك الباو كذا الابتدا فان الابتدا بالساكن متعذر
متعذر وكذا الوقف فانه وان كان على المتحرك ممكنا من حيث التلفظ لكنه لما
كان ممنوعا من حيث الصناعة كما سيجي الحقه بالاحتياج اللفظي واما غيرها
من الابواب فلما لم يكن بهذه الحيثية لم يجعله مما يحتاج اليه الماضي للثلاثي المجرد
ثلاثة ابنية فَعَلَ فَعِلَ فَعُلَ نحو قتله وضربه وقعد وجلس وشربه
ووهقه وفرح ووثق وكرم انما كان ابنية الماضي ثلاثة لان اوله مفتوح
لخفته وامتناع الابتدا بالساكن وللعين ثلاثة احوال اذ لا يكون ساكنا
لئلا يلزم التقاء الساكنين عند اتصال الضمير المرفوع فان اللام يسكن ح
ولا يشكل هذا بالمجهول ولا بالمكسور الاول كشهد لعروض الضم والكسر فيهما
ثم ذكر للمفتوح العين اربعة امثلة لانه اما متعد او لازم وعلى التقديرين
فعين مضارعه اما مضموم او مكسور وللمكسور العين كذلك لانه اما متعد
او لازم وعلى التقديرين فعين مضارعه اما مفتوح او مكسور ومثل بومق
ووثق لان مكسور العين في الماضي انما يكسر في المضارع اذا كان مثالا او لم

بذكر

الماضي

يذكر لمضموم العين الا مثالا واحدا لانه ابدا لازم مضموم عين مضارعه و
للمزيد فيه خمسة وعشرون بناء ملحق بدحرج نحو شَمْلَلَ وحَوْقَلَ وبَيْطَرَ وجَهْوَرَ
وقَلْنَسَ وقَلْسَى وملحق بتدحرج نحو تَجَلْبَبَ وتَجَوْرَبَ وتَشَيْطَنَ و
تَرَهْوَكَ وتَمَسْكَنَ وتَغَافَلَ وتَكَلَّمَ وملحق باحرنجم نحو اقْعَنْسَسَ واسْلَنْقَى
وغير ملحق نحو اَخْرَجَ وجَرَّبَ وقَاتَلَ وانْطَلَقَ واقْتَدَرَ واسْتَخْرَجَ واشْهَابَّ
واشْهَبَّ واغْدَوْدَنَ واعْلَوَّطَ اي للثلاثي المزيد فيه لان الرباعي سياتي بعد
ذلك وهو اما ان يكون موازنا للرباعي او غير موازن فالموازن اما ان يكون
ملحقا او غير ملحق والملحق اما بدحرج او بتدحرج او باحرنجم اما الملحق بدحرج
فنحو شملل اي اسرع وحوقل اي ضعف وهرم وبيطر اي عمل البيطرة من البطر
وهو الشق وجهور اي جهر وقلنس اي لبس القلنسوة قال في الصحاح
يقال قلنسته فتقلسى وقلنس وتقلس اي البسته القلنسوة فلبسها
واما الملحق بتدحرج فنحو تجلبب اي لبس الجلباب ونحو تجورب اي لبس
الجورب وتشيطن اي فعل فعله مكروها وترهوك اي تبختر وتمسكن اي ظهر
الذل والحاجة وتغافل وتكلم وينبغي ان تعلم ان تحقق الالحاق في تجلبب انما هو
بتكرير البا والتا انما دخلت بمعنى المطاوعة كما كانت كذلك في تدحرج لان الالحاق
لا يكون في اول الكلمة وفي نحو تجورب وتشيطن وترهوك بالواو والياء لا بالتا
لما مر وفي تمسكن كلام ياتي في باب ذي الزيادة ان شاء الله تعالى وليس الالف
في تغافل للالحاق لان الالف لا يقع للالحاق حشوا لا في الاسم ولا في الفعل
لكن المصرح فيه ذلك بالاسم في ذي الزيادة وتضعيف العين لا يكون
للالحاق فتكلم لا يكون ملحقا ذكر جميع ذلك في شرح الهادي ثم قيل فيه
اطلاق لفظ الالحاق ها هنا سهو واما الملحق باحرنجم فنحو اقعنسس اي
تاخر ورجع الى خلف من القعس وهو خروج الصدر ودخول الظهر ضد الحدب
واسلنقى اي وقع على القفا هذه اقسام الملحقات وهي خمسة عشر واما

قال بعض الائمة وفي عد نحو تمسكن من الملحق نظر ايضا
لان زيادة الميم فيه ليست لقصد الالحاق بل هي
من قبيل توهم ضعف الزاي في نحو ... فان كلهم
كتاف قنبر ... ونحو
كما يجي ان شاء الله تعالى في ذي الزيادة ان شاء الله

Copyright © King Saud University